مذكرة 022X23

18 ماي 2023

إلى

السيدات والسادة

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

الموضوع: مذكرة إطار في شأن تفعيل العمل بمشروع "مؤسسات الريادة".

المرجع: -خارطة الطريق 2022-2026 من أجل مدرسة عمومية ذات جودة؛

- الإطار الإجرائي لتفعيل خارطة الطريق 2022-2026.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

وبعد، ففي إطار تفعيل رزنامة المشاريع المتعلقة بخارطة طريق الإصلاح التربوي 2022-2026 بمؤسسات التعليم الابتدائي العمومي وفق محاورها الثلاثة المتمثلة في التلميذ(ة) والأستاذ(ة) والمؤسسة التعليمية، واستحضارا لنتائج مختلف التقويمات الوطنية والدولية التي أبانت عن ضعف تحكم التلميذات والتلاميذ في التعلمات الأساس، وبناء على خلاصات المشاورات المحلية والإقليمية والجهوية والوطنية حول تجويد المدرسة العمومية، وعملا بنتائج البحث العلمي في مجال التربية والتعليم، خاصة ما يتعلق بالطرائق والمقاربات البيداغوجية الحديثة التي أثبتت فعاليتها في اكتساب التعلمات الأساس وفي الدعم والمواكبة التربويين، شرعت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في تنزيل مشروع إصلاحي مندمج في المدارس الابتدائية تحت مسمى "مؤسسة الريادة"، كإطار منهجي يهدف إلى جعل المدرسة العمومية رائدة في أدائها وفق معايير ترتبط أساسا بالرفع من جودة التعلمات الأساس ومستويات التحكم فيها، وذلك في أفق إعداد جيل من التلميذات والتلاميذ قادرين على تطوير ذواتهم، ومؤهلين للمساهمة بشكل فعّال في تطوير المجتمع ورقيه.

وفي هذا الإطار، تم إعداد هذه المذكرة الإطار التي تروم التعريف بمحاور هذا المشروع الطموح وتدقيق الأهداف المتوخاة منه، وتحديد مختلف المتدخلين فيه وأدوارهم، وكذا التدابير والإجراءات المتعين اتخاذها قبل انطلاق السنة الدراسية المقبلة بهذه المؤسسات، من قبيل الإعداد اللوجستيكي والمادي والبيداغوجي، وذلك التزاما بتنفيذ رزنامة المكونات الأربعة لهذا المشروع، التي تم إعدادها وفق مقاربة مندمجة تضمن الرفع من مؤشرات التحكم في التعلمات الأساس بهذه المؤسسات.

أولا: التعريف بمشروع "مؤسسات الريادة"

يعتبر مشروع "مؤسسات الريادة" الذي يهم مؤسسات التربية والتعليم العمومي بسلك التعليم الابتدائي، آلية أساسية للأجرأة الميدانية لخارطة طريق الإصلاح التربوي 2022- 2026 ، وهو يتأسس على اتخاذ وتفعيل جملة من التدابير داخل هذه المؤسسات، تتجلى في توفير الظروف المثلى لعمل فريق تربوي مؤهل وفق أنجع المقاربات البيداغوجية، ومتوفر على أحدث الوسائل التكنولوجية ليمارس مهامه بشكل فعال وتكاملي بين أعضائه، لتحقيق الأهداف المسطرة في مشروع المؤسسة المندمج، مع ضمان تأطير عن قرب ومواكبة ميدانية مستمرة لمختلف العمليات المرتبطة بمشروع مؤسسات الريادة، وذلك

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة- باب الرواح-الرباط – الهاتف: 0537771870 /الفاكس: 0537772043

بهدف تجويد التعلمات الأساس والارتقاء بها، وتنمية كفايات التلميذات والتلاميذ في بعدها المعرفي والمهاري والوجداني، إضافة إلى الحد من مخاطر الهدر المدرسي.

هذا، وقد تم تصميم مشروع "مؤسسات الريادة" وفق هندسة مندمجة تضمن التكامل بين أربعة مكونات مهيكلة تعنى بالمحاور الثلاثة لخارطة الطريق 2026/2022، يتم تنزيلها بشكل متزامن في إطار حزمة واحدة تتيح الرفع من مستوى تحكم التلميذات والتلاميذ في التعلمات الأساس، ويتعلق الأمر بالمكونات التالية:

- **المكون الأول**، ذو بعد علاجي، ويهم أجرأة أنشطة الدعم التربوي بالتعليم الابتدائي باعتماد مقاربة التدريس وفق المستوى المناسب TaRL، وفق صيغتين اثنتين: دعم مندمج داخل الزمن المدرسي بالموازاة مع توفير الموارد، ودعم تربوي إضافي خارج الزمن المدرسي حسب الحاجة؛
- **المكون الثاني**، ذو بعد وقائي يهم مأسسة الممارسات الصفية الناجعة خلال مرحلة توفير الموارد؛
- **المكون الثالث**، ذو بعد تربوي -تنظيمي، يرتكز على التدريس بالتخصص لضمان الاستفادة القصوى من زمن التعلم ومن اهتمامات الأساتذة وكفاءاتهم (مكون اختياري)؛
- **المكون الرابع**، ذو طابع تدبيري مادي، ويهم العناية بالفضاء الداخلي والخارجي للمؤسسة لجعلها أكثر جاذبية ومحفزة على استمرار المردودية.

ويتم تتويج تنزيل وأجرأة هذه المكونات بحصول المؤسسات المعنية على شارة "مؤسسات الريادة" وفق المستويات الثلاثة التالية:

- **المستوى الأول: مستوى المطابقة**، الذي تتم المصادقة عليه عبر أجرأة تدابير المكونات الأربعة لمؤسسات الريادة السالفة الذكر، وبناء على المعايير الخاصة بشارة "مؤسسة الريادة" المتضمنة في وثيقة معايير التصديق على مستويات شارة "مؤسسة الريادة". ويخول هذا المستوى للفريق التربوي للمؤسسة الحصول على منحة مالية سنوية لكل عضو من أعضاء فريقها التربوي، يتم الاستفادة منها طبقا للشروط والكيفيات الجاري بها العمل في هذا الصدد؛
- **المستوى الثاني: مستوى تحسين الأداء**، ويرتبط التصديق على هذا المستوى بتحقيق تطور في الأداء وفق الأهداف المسطرة ضمن مشروع المؤسسة المندمج؛
- **المستوى الثالث: مستوى الاستدامة**، تحصل عليه المؤسسات التي تمكنت من المحافظة على مستويات المطابقة وتحسين مستويات الأداء الخاصة بمعايير شارة "مؤسسة الريادة".

وتتقدم مؤسسات التعليم الابتدائي العمومية الراغبة في الحصول على شارة "مؤسسة الريادة" بطلب عبر السلم الإداري إلى الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين المعنية، حيث تتولى لجنة خاصة مهمة البت في طلبات الحصول على شارة "مؤسسة الريادة" حسب المستوى المناسب بعد التحقق من المعايير الخاصة بكل مستوى وفق شبكة معدة لهذا الغرض، والمتضمنة في وثيقة معايير التصديق على مستويات شارة "مؤسسة الريادة". كما تقوم اللجنة بتأكيد استمرار المؤسسة في الحصول على الشارة من خلال تقييم سنوي.

هذا، ويتم إرساء المشروع في مرحلة أولى على مستوى عينة من المدارس الابتدائية العمومية التي عبرت عن رغبتها في الانخراط في المشروع، والموزعة على جميع المديريات الإقليمية بداية من السنة الدراسية 2023-2024، قبل توسيعه وفق المحطات الأساسية المحددة في البطاقة التفصيلية الواردة في الملحق المرفق بهذه المذكرة الإطار، حيث سيتم إرساء هذا النموذج عبر المراحل الثلاث الأساسية التالية:

- **المحطة الأولى**: يتم فيها التحضير للموسم الدراسي، عبر تأهيل الفضاءات وتوفير التجهيزات والمعدات اللازمة، وكذا تكوين الفرق التربوية للمؤسسات في الجانبين النظري والتطبيقي؛

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة- باب الرواح-الرباط – الهاتف: 0537771870 /الفاكس: 0537772043

- **المحطة الثانية:** تخصص لبناء نموذج " مؤسسة الريادة"، وتطويره من خلال تجربته على مستوى عينة من المؤسسات التعليمية، ثم تقييم أثر هذه التجربة؛
- **المحطة الثالثة:** يتم فيها توسيع قاعدة المؤسسات المحتضنة بناء على النتائج التي تم تحقيقها.

ثانيا: أهداف مشروع "مؤسسات الريادة"

يندرج مشروع "مؤسسات الريادة " في إطار استمرارية تنزيل مستجدات منهاج سلك التعليم الابتدائي، ويطمح إلى تحقيق الأهداف التالية:

- أجرأة مضامين خارطة طريق الإصلاح التربوي (2022-2026) وفق مبدأ التدرج، بالتركيز على محاورها الثلاثة؛
- أجرأة مشاريع الإصلاح في إطار مقاربة مندمجة تضمن عبر تكاملها الرفع من جودة التعلمات؛
- اعتماد مقاربة تشاركية لبناء نموذج مؤسسة تعليمية عمومية ناجعة تستجيب لانتظارات التلميذات والتلاميذ وأسرهم والأطر التربوية ومختلف الشركاء؛
- الرفع من القدرات المهنية للأطر التربوية من خلال تكوينات إشهادية حديثة وذات جودة تزاوج بين التكوين النظري والممارسة الميدانية؛
- اعتماد المواكبة عن قرب لصقل الكفايات المهنية للأطر التربوية وتثمين الممارسات الفضلى؛
- تمكين التلميذات والتلاميذ من اكتساب التعلمات الأساس باعتماد مقاربات بيداغوجية تأكدت نجاعتها بشكل علمي؛
- توفير الظروف المادية والبيداغوجية اللازمة لتيسير عمل الأطر التربوية من خلال تأهيل المؤسسات التعليمية وتجهيزها بالوسائل والأدوات الضرورية للتنزيل الأمثل لمشاريع الإصلاح؛
- تحفيز الأطر التربوية والإدارية عبر تثمين الجهود المبذولة وتبني المبادرات الناجحة.

ثالثا: المتدخلون في مؤسسات الريادة وأدوارهم

من أجل تنزيل أمثل للمشروع، سيتم اعتماد فرق عمل مركزية وجهوية وإقليمية ومحلية تتألف من مختصين في المجال التربوي والإداري بهدف تيسير التتبع الميداني وتجميع المعطيات الخاصة بسير وتقدم الإنجاز وكذا بقياس الأثر:

1- على المستوى المركزي:

يتم توطين مشروع "مؤسسة الريادة" في مديرية المناهج ويتولى فريق مركزي مهمة قيادته، ويتكون من أعضاء من الوحدة المركزية لدعم الإصلاح ومن ممثلين عن باقي المديريات المركزية التي لها علاقة بالمشروع ومن عدد من المفتشات والمفتشين المتدخلين في مشروع "مؤسسة الريادة". ويقوم هذا الفريق بالمهام التالية:

- اتخاذ كافة التدابير المرتبطة بتنزيل وأجرأة هذا المشروع على المستوى الوطني؛
- تنسيق عمل مختلف المتدخلين على المستوى الوطني؛
- الإشراف على مختلف العمليات المرتبطة بالقياس وتتبع الأثر على المستوى الميداني.

2- على المستوى الجهوي:

يتكون الفريق الجهوي الذي يعمل تحت إشراف مدير(ة) الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين من:

- رئيس قسم الشؤون التربوية: ويسهر على الإشراف العام على كافة التدابير المرتبطة بمؤسسات الريادة داخل النفوذ الترابي للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين؛
- المسؤول الجهوي عن تتبع المشروع: ويعهد إليه تتبع مؤسسات الريادة ميدانيا، وتجميع المعطيات الخاصة بوضعيتها، وكذا بتتبع وقياس الأثر بها؛

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة- باب الرواح-الرباط – الهاتف: 0537771870 /الفاكس: 0537772043

- رؤساء المصالح المعنية مباشرة بالمشروع: وتناط بهم مسؤولية إرساء كافة التدابير المتعلقة بالمشروع كل حسب اختصاصاته؛
- المفتش المواكب المكلف بالتنسيق الجهوي للمشروع: ويعمل على تنسيق أعمال الفريق الجهوي للمفتشين المواكبين لتنفيذ المشروع على المستوى الميداني.

وتعتبر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين صاحبة مشروع "مؤسسة الريادة" ومحتضنة لجميع مراحل تنفيذه وتقويمه وتعميمه، بحيث تعمل على إدراجه ضمن مخططاتها الاستراتيجية وبرامج عملها، واعتباره من الأولويات التي تشكل أساس ومنطلق بناء رؤيتها التربوية والتكوينية على المستوى الجهوي في إطار تنزيل خارطة الطريق 2022 -2026.

ولهذه الغاية، تتولى كل أكاديمية جهوية للتربية والتكوين القيام بما يلي:

- تشكيل لجنة قيادة المشروع برئاسة مدير(ة) الأكاديمية وعضوية المديرات والمديرين الإقليميين ورؤساء الأقسام ورؤساء المصالح المعنية بالأكاديمية وأشخاص موارد حسب الحاجة. وتجتمع هذه اللجنة بشكل منتظم لدراسة وضعية تقدم المشروع واتخاذ القرارات اللازمة لحسن سير مختلف التدابير والعمليات؛
- تكليف أعضاء الفريق الجهوي لتتبع المشروع والمكون من الأعضاء سالفي الذكر؛
- إعداد مخطط استراتيجي جهوي يواكب مراحل تطوير وتعميم المشروع؛
- تحديد المؤسسات التعليمية الابتدائية العمومية المعنية بكل مرحلة من مراحل تنزيل المشروع؛
- بناء رؤية محلية لتنزيل وتنفيذ مشروع "مؤسسة الريادة" داخل نفوذها الترابي؛
- التنسيق بين الفرق الإقليمية لقيادة المشروع على صعيد المديريات الإقليمية؛
- وضع مخطط متكامل لبرمجة تكوين الأطر التربوية العاملة بالمؤسسات المعنية، يحدد عدد المستفيدين ومراكز وصيغ وفترات التكوين؛
- وضع مخطط سنوي وآخر مرحلي لتتبع مختلف مراحل تنفيذ المشروع، وإعداد تقارير حول سير مختلف العمليات، ولا سيما المتعلقة بالتأهيل، والتكوين وتجريب المشروع وتقويمه، وكذا تحديد مستوى تقدم المؤسسة في تحقيق معايير الريادة؛
- اتخاذ جميع الإجراءات والتدابير اللازمة والآنية لضمان استمرار أجرأة وتنزيل المشروع تفاديا لأي تعثر قد يحول دون تحقيق الأهداف المنشودة؛
- توفير العدة الديداكتيكية والتجهيزات اللازمة لتنفيذ المشروع.

3- **على المستوى الإقليمي:**

يتكون الفريق الإقليمي، الذي يعمل تحت إشراف المدير(ة) الإقليمي(ة) على تنزيل المشروع، من الأعضاء التاليين:

- رئيس مصلحة تأطير المؤسسات التعليمية والتوجيه أو رئيس مصلحة الشؤون التربوية، عند الاقتضاء، باعتباره المسؤول والمشرف على مؤسسات الريادة بالمديرية الإقليمية؛
- رؤساء باقي المصالح المعنية بشكل مباشر بالمشروع، باعتبارهم أعضاء في الفريق ومسؤولين عن إرساء كافة التدابير المتعلقة بالمشروع كل حسب اختصاصاته؛
- الفريق الإقليمي للمفتشين المواكبين الذين تم تكوينهم من أجل المواكبة الميدانية لمؤسسات الريادة ويعهد إليهم بتأطير ومواكبة وتتبع أجرأة وتنزيل رزنامة مكونات المشروع المعتمدة بمؤسسات الريادة؛
- منسق عمل مديري مؤسسات الريادة، يعين من بين مديري مؤسسات الريادة بالمديرية الإقليمية، وتسند له مهمة التنسيق بين مديري هذه المؤسسات على مستوى المديرية الإقليمية، وتبادل الخبرات والتجارب.

وفي هذا الإطار، تتولى المديرية الإقليمية القيام بالمهام التالية:

- تنفيذ المخطط الاستراتيجي الجهوي المتعلق بتأهيل المؤسسات وفق رزنامة دقيقة؛
- وضع مخطط إقليمي سنوي لتنفيذ المخطط الجهوي المتعلق ببرمجة تكوين الأطر التربوية العاملة بالمؤسسات المعنية؛
- تتبع مختلف مراحل تنفيذ المشروع، وكذا إعداد تقارير حول سير مختلف العمليات، لا سيما المتعلقة بالتأهيل والتكوين وتجريب المشروع، وكذا بمستوى تقدم المؤسسة في تحقيق معايير شارة "مؤسسة الريادة"، يتم رفعها إلى مدير(ة) الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين؛
- اتخاذ جميع الإجراءات والتدابير اللازمة لضمان استمرار أجرأة وتنزيل المشروع تفاديا لأي تعثر قد يحول دون تحقيق أهدافه المنشودة؛
- المصادقة على مشاريع المؤسسات وتحيينها باستمرار وفق المسطرة المعمول بها؛
- تتبع مراحل تنفيذ مكونات مشروع المؤسسة المندمج بشكل منتظم وتوفير الدعم المناسب لتجاوز الصعوبات والإكراهات التي قد تتجاوز مستوى تدخل الفريق التربوي داخل المؤسسات التعليمة المعنية بكل مرحلة؛
- إجراء تقويمات مرحلية لسيرورة تحقيق معايير الريادة بالمؤسسات المعنية في كل مرحلة واتخاذ الإجراءات اللازمة والمناسبة إداريا وتربويا؛
- تجميع المعطيات الخاصة بجرد حاجيات المؤسسات التعليمية على جميع المستويات وفق معايير شارة "مؤسسة الريادة" بكل المؤسسات المعنية؛
- إعداد بطاقات تقنية لكل مؤسسة على حدة، يتم من خلالها وضع توصيف دقيق لجميع مستويات التدخل المتعلقة بتأهيل المؤسسات المعنية في كل مرحلة.

4- **على المستوى المحلي:**

يتشكل الفريق المحلي لمشروع "مؤسسة الريادة" من:

- **مدير (ة) المؤسسة التعليمية**، وهو القائد والميسر ومنسق التدابير على مستوى المؤسسة، ويعمل على:
  - تتبع أجرأة تدابير المكونات الأربعة للمشروع بالمؤسسة، بناء على البرمجة الرسمية؛
  - تنسيق أعمال الفريق التربوي للمؤسسة؛
  - تيسير عمل مختلف المتدخلين في المشروع؛
  - إعداد تقارير دورية حول سير مختلف عمليات المشروع، ومعيقات تنفيذه.
- **أستاذ(ة) منسق (ة) على مستوى المؤسسة**: يتكلف بالتنسيق بين أساتذة المؤسسة فيما يخص:
  - تنزيل المقاربات البيداغوجية المعتمدة في الممارسات الصفية؛
  - أجرأة الدعم المؤسساتي؛
  - تفعيل أنشطة الحياة المدرسية.
- **أساتذة مؤسسة الريادة**: ويعهد إليهم، في إطار مؤسسة الريادة، بما يلي:
  - العمل على تنزيل وأجرأة المقاربات البيداغوجية موضوع المحطات التكوينية التي استفادوا منها؛
  - السهر على مختلف العمليات المرتبطة بالتقويم الموضوعي لأداء المتعلمين وتتبع الأثر؛
  - المساهمة في تفعيل أنشطة الحياة المدرسية؛
  - المشاركة في تقديم أنشطة الدعم المؤسساتي المبرمج خارج حصص التدريس المحددة في جدول الحصص.

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة- باب الرواح-الرباط – الهاتف: 0537771870 /الفاكس: 0537772043

رابعا: التزامات الفريق التربوي لمؤسسات الريادة

تفعيلا للمقاربة التعاقدية المعتمدة في تنزيل مشروع مؤسسات الريادة، تم تسطير مجموعة من الالتزامات الخاصة بالفريق التربوي لمؤسسات الريادة التي تشمل ما يلي:

- المشاركة الفعالة في الدورات التكوينية المبرمجة لفائدة الفريق التربوي للمؤسسة؛
- الالتزام بأجرأة المقاربات البيداغوجية المعتمدة بمؤسسات الريادة وفق ما تم تلقيه خلال المحطات التكوينية؛
- الالتزام بالتقويم الدوري للتعلمات والذي يُمكن من تتبع أثر اعتماد المقاربات البيداغوجية بمؤسسات الريادة؛
- تحري الموضوعية في تقويم أداء التلميذات والتلاميذ باعتماد الروائز والأدوات المخصصة لذلك من أجل تقديم تغذية راجعة تُمكن من تطوير الأداء، وفق ثلاث صيغ تقويمية:

1. **التقويم الذاتي للمؤسسة**، وهو التقويم الذي تنجزه المؤسسة في بداية كل سنة دراسية من أجل تحديد ملامح نقطة انطلاق المشروع باعتماد شبكة خاصة للتقويم؛
2. **التقويم الداخلي للمؤسسة**، يهم تقويم كافة العناصر ذات العلاقة بالعملية التعليمية التعلمية بمؤسسات الريادة باعتماد روائز خاصة معدة لذلك؛
3. **التقويم الخارجي للمؤسسة**، يُقصد به تقويم مدى تطور الأداء العام للمؤسسة بناء على تحقق الأهداف المسطرة ضمن وثيقة مشروع المؤسسة المندمج.

خامسا: التحفيزات المخولة لمؤسسات الريادة

من أجل توفير فضاء جذاب ومحفز على التعلم، ومشجع على تبني الممارسات الصفية الناجعة، تستفيد مؤسسات الريادة من الامتيازات التالية:

- تكوين مستمر لفائدة الأطر التربوية بالمؤسسة حول المقاربات البيداغوجية والتدبيرية المعتمدة بشكل رسمي، باعتماد صيغ التكوين النظري والتطبيقي المفضي للإشهاد من طرف اللجان العلمية المحدثة لهذا الغرض، مع مواكبة ميدانية عن قرب؛
- تجهيز مادي ولوجستيكي، يشمل:
  - تزويد الأستاذات والأساتذة بحواسيب محمولة مخصصة للاستعمالات المهنية؛
  - تزويد القاعات بمسلاط عاكس، مع تجهيزها بمساحة للعرض وسبورات حائطية؛
  - تجهيز قاعات المؤسسة بمكتبات صفية؛
  - توفير الوسائل التعليمية اللازمة لأجرأة أنشطة التدريس الفعال؛
  - طبع عدة الأنشطة، وتشمل عدة مقاربة التدريس وفق المستوى المناسب TaRL وعدة التدريس الفعال؛
- تحفيز الأطر التربوية، من خلال تمكين كل عضو من أعضاء الفريق التربوي المنخرط في المشروع من منحة مالية سنوية؛
- دعم مشروع المؤسسة المندمج والمحين بمنحة مالية سنوية تتناسب وعدد تلاميذ المؤسسة؛
- تمكين المؤسسة من منحة مالية سنوية مخصصة للدعم التربوي وفق مقاربة TaRL، الذي يؤطره أساتذة المؤسسة المكونون في المقاربة خارج حصص التدريس المحددة في جداول الحصص.

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة- باب الرواح-الرباط – الهاتف: 0537771870 /الفاكس: 0537772043

سادسا: التكوين والتأطير بمؤسسات الريادة

يستفيد أعضاء الفريق التربوي للمؤسسة من محطات تكوينية إضافة للتتبع والمواكبة عن قرب، وفق الصيغ التالية:

- تكوين مكثف يستفيد منه كل عضو من أعضاء الفريق التربوي حول المقاربات البيداغوجية والتدبيرية المعتمدة بشكل رسمي؛
- تكوين ميداني عملي وتطبيقي حول المقاربات موضوع المحطات التكوينية وفق الجدولة الزمنية المعدة لهذا الغرض؛
- إعداد ملف تراكمي يوثق لمحطات التكوين النظري وفترة التطبيق العملي؛
- التصديق والإشهاد على التكوين بعد استيفاء مختلف المحطات التكوينية؛
- تأطير ميداني عن قرب من طرف المفتش المواكب "لمؤسسة الريادة" وفق ما هو محدد في دليل المجزوءة السنوية للتكوين.

سابعا: التدابير اللازم اتخاذها استعداد للدخول المدرسي بمؤسسات الريادة

قبل متم السنة الدراسية الجارية، ومن أجل ضمان تنزيل أمثل لمشروع مؤسسات الريادة، وفي إطار الاستعداد للسنة الدراسية المقبلة، يتم الحرص على اتخاذ التدابير التالية:

- ضرورة وضع التوزيع النهائي لمناطق التفتيش بشكل يراعي إسناد التأطير المزدوج لمؤسسات الريادة للمفتشين المواكبين لهذه المؤسسات، وموافاة الفريق الجهوي المكلف بالتوزيع الجديد بها؛
- الحسم في الصيغ النهائية للتنظيمات التربوية قبل متم السنة الدراسية الجارية؛
- موافاة الفريق الجهوي المكلف بتتبع مشاريع الريادة بالنسخ النهائية للتنظيمات التربوية بناء على نتائج الحركة الوطنية ونتائج التكليفات؛
- التنسيق بين الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين لاستدعاء الأساتذة الوافدين على مؤسسات الريادة لحضور الدورات التكوينية المبرمجة؛
- إنهاء كافة التدابير المتعلقة بتجهيز وتأهيل المؤسسات المعنية بمشروع "مؤسسات الريادة".

ثامنا: مقتضيات عامة مؤطرة للمشروع

- تسهر "مؤسسات الريادة" على تنزيل المكونات الأربعة لمشروع "مؤسسات الريادة" السالف ذكرها، وتستثنى من أجرأة باقي المشاريع ذات الطابع البيداغوجي التي قد تعرفها باقي المؤسسات؛
- تعتبر مؤسسات الريادة مؤسسات دامجة، والأساتذة المكلفون بقاعات الموارد معنيون بنفس الالتزامات والتحفيزات التي تهم الفريق التربوي للمؤسسة؛
- يطبق على أساتذة مؤسسات الريادة ما يسري على باقي نظرائهم في المؤسسات الأخرى، وذلك طبقا لأحكام النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل؛
- تعتمد ضمن مؤسسات الريادة المقاربات البيداغوجية الحديثة في تدبير الممارسات الصفية الخاصة بالتعلمات الأساس، وفق التوزيع السنوي للمحتويات الدراسية المعدة لذلك؛
- يتم استعمال العدة البيداغوجية الخاصة بمشروع "مؤسسة الريادة"؛
- تستفيد مؤسسات الريادة من تعبئة مجتمعية حول مشاريع الإصلاح بهدف الإشراك الفعلي لأمهات وآباء وأولياء أمور التلميذات والتلاميذ وباقي الشركاء في الحياة المدرسية لأبنائهم؛

- تنتدب "مؤسسات الريادة " أستاذا مكلفا بتيسير عملية استثمار تكنولوجيا الإعلام والتواصل في الفصول الدراسية، ويمكن -عند الاقتضاء- تنظيم ورشات تقاسم محلية لتذليل كل الصعوبات؛
- يتم تحيين مشروع المؤسسة المندمج وفق المعايير الخاصة بشارة "مؤسسة الريادة"؛
- تستفيد المؤسسات التي ترغب في تبني مقاربة التدريس وفق الأستاذ(ة) المتخصص(ة) من تأطير حول هذه المقاربة، من أجل توزيع التخصصات وبناء جداول الحصص وفق النماذج المعتمدة؛
- يتم تنظيم محطات المراقبة المستمرة في مؤسسات الريادة باعتماد دفتر تتبع الكفايات وفق برمجة زمنية ملائمة وذلك من السنة الأولى إلى السنة السادسة للتعليم الابتدائي مع ضمان استفادة تلميذات وتلاميذ المستوى السادس من المشاركة في محطات الامتحانات الموحدة؛
- يتم إعداد استعمالات الزمن بهذه المؤسسات وفق النماذج المعدة لذلك، وتحت إشراف المفتش التربوي المواكب الذي يصادق عليها وفق المسطرة الجاري بها العمل؛
- سيتم استقبال التلميذات والتلاميذ في مؤسسات الريادة ابتداء من 6 شتنبر 2023؛
- تحتفظ مجالس المؤسسة بنفس الهيكلة والمهام في تدبير شؤون المؤسسة.

هذا، ونظرا لما يكتسيه هذا المشروع من أهمية بالغة في تحقيق أهداف خارطة الطريق 2026/2022، فإني أدعوكم إلى إيلائه العناية اللازمة والإشراف المباشر على مختلف محطاته وتوفير الظروف الملائمة لتنزيله على النحو الأمثل. **والسلام**.

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

شكيب بنموسى

المرفقات:

-ملحق يتضمن:

- البطاقة التقنية الخاصة بعينة التجريب؛
- البرمجة الزمنية للمحطات الإعدادية برسم السنة الدراسية 2024/2023.

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة- باب الرواح-الرباط – الهاتف: 0537771870 /الفاكس: 0537772043

الملحق

1. البطاقة التقنية الخاصة بعينة التجريب

يقتضي نجاح مشروع مؤسسات الريادة العمل بمنهجية علمية تقوم على التجريب وقياس الأثر قبل التعميم على جميع المؤسسات التعليمية، وستكون الانطلاقة الفعلية للمشروع في بداية الموسم الدراسي 2023-2024، إذ سيتم تجريبه بعينة تمثيلية من المؤسسات التعليمية موزعة على جميع المديريات الإقليمية بمختلف الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين كمرحلة أولى. وتشمل هذه العينة:

- 628 مؤسسة تعليمية ابتدائية عمومية تمثل 8% من مجموع المؤسسات الابتدائية العمومية عبر التراب الوطني، من أوساط مختلفة: 368 مؤسسة حضرية، 252 مؤسسة قروية و7 مؤسسات شبه حضرية، بمختلف أنواعها: 439 مؤسسة مستقلة و188 مجموعة مدرسية تضم 525 وحدة فرعية؛
- 10700 أستاذة وأستاذ من السلك الابتدائي العاملين بهذه المؤسسات؛
- ضمان استفادة 322.000 تلميذة وتلميذ خلال المرحلة الأولى من المشروع.

وسيشرف على تأطير هذه المؤسسات فريق من المفتشين المواكبين الذين تم تكوينهم حول أحدث المقاربات البيداغوجية، والبالغ عددهم 158 مفتشا(ة) مواكبا(ة)، وهو ما يمثل 20% من مجموع مفتشي وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة.

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة- باب الرواح-الرباط – الهاتف: 0537771870 /الفاكس: 0537772043

2. البرمجة الزمنية للمحطات الإعدادية برسم السنة الدراسية 2024/2023

مواصلة لتنزيل مشروع مؤسسات الريادة في مرحلته الأولى خلال الموسم الدراسي 2024/2023، سيتم العمل على اتخاذ مجموعة من التدابير استعدادا للدخول المدرسي المقبل، والتي ستشرف عليها اللجان الجهوية والإقليمية المعنية بالمشروع لتدارس سبل التنفيذ الأمثل لها وفق الجدول أسفله.

التاريخ	الإجراءات
ماي 2023	• رصد الحاجيات المادية والبشرية والبيداغوجية لمؤسسات الريادة؛ • الشروع في عمليات تأهيل وتجهيز مؤسسات الريادة؛ • انطلاق عمليات التقويم الذاتي للمؤسسات المعنية بمشروع مؤسسات الريادة بناء على شبكات خاصة؛ • وضع الصيغ النهائية للتنظيمات التربوية لمؤسسات الريادة: تحديد لائحة الأساتذة المنتقلين والوافدين والمكلفين، بحيث يتم تثبيت تكليفهم كلما أمكن ذلك؛ • تحيين مشروع المؤسسة المندمج ليستجيب لمحاور مشروع مؤسسات الريادة؛ • تنظيم لقاءات تكوينية عن بعد حول التدريس الفعال لفائدة المفتشين المواكبين؛ • إنجاز بحوث تدخلية حول التدريس الفعال تهم تجريب العدة الخاصة به من طرف المفتشين المواكبين.
يونيو 2023	• تنظيم دورات تكوينية لفائدة أساتذة مؤسسات الريادة حول مقاربة TaRL من تأطير المفتشين المواكبين على مرحلتين: • **المرحلة 1**: يتم خلالها تكوين المجموعة الأولى من أساتذة المؤسسات المعنية بالمشروع، وتضم بالضرورة أساتذة المستوى السادس ابتدائي. • **المرحلة 2**: ويتم خلالها تكوين المجموعة الثانية من أساتذة مؤسسات الريادة؛ **هام:** يستفيد الأساتذة المنتقلون إلى مؤسسات الريادة -الراغبون في الانخراط في مشروع مؤسسة الريادة - من التكوين الذي تنظمه مديرياتهم الأصلية. • عقد لقاءات تواصلية مع أمهات وآباء وأولياء أمور التلاميذ من أجل توضيح محاور وأهداف المشروع. • إعداد جداول الحصص الخاصة بالموسم الدراسي المقبل.
يوليوز 2023	• تنظيم دورات تكوينية لفائدة المفتشين المواكبين حول مقاربة التدريس الفعال من تأطير خبراء دوليين على مرحلتين: ○ **المرحلة 1**: المجموعة الأولى من المفتشين المواكبين المعنيين بالمشروع، خلال الفترة الممتدة من 03 إلى 08 يوليوز 2023؛ ○ **المرحلة 2**: المجموعة الثانية من المفتشين المواكبين، خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 15 يوليوز 2023؛ • تنظيم لقاء وطني إشهادي خاص بمقاربة TaRL والتدريس الفعال.
01 و02 شتنبر 2023	• توقيع محاضر الدخول وتنظيم اللقاءات الإعدادية ومناقشة تدابير الدخول المدرسي.
04 و05 شتنبر 2023	• تكوين استدراكي حول مكون TaRL لفائدة الأساتذة يتم تنظيمه داخل المؤسسات التعليمية.

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة- باب الرواح-الرباط – الهاتف: 0537771870 /الفاكس: 0537772043

التاريخ	الإجراءات
06 و07 شتنبر 2023	• استقبال تلاميذ المؤسسة وتوزيعهم على الأقسام حسب التنظيمات التربوية المعدة سلفا، وكذا توزيع اللوازم المدرسية الخاصة بمليون محفظة.
08 و09 شتنبر 2023	• تمرير الروائز القبلية لتلاميذ مؤسسات الريادة؛ • مسك وتحليل المعطيات وتفيء المتعلمين إلى مجموعات.
من 11 شتنبر إلى 14 أكتوبر 2023	• تقديم أنشطة الدعم وفق مقاربة TaRL استنادا إلى نتائج التفيء.
من 9 إلى 14 أكتوبر 2023	• تكوين الأساتذة حول مقاربة التدريس الفعال عبر دفعتين؛ • تمرير الروائز البينية ASER لفائدة المتعلمات والمتعلمين المستفيدين من الدعم وفق مقاربة TaRL باعتماد نفس منهجية تمرير الرائز القبلي؛ • مسك وتحليل المعطيات وإعادة تفيء المتعلمين حسب مجموعات الأداء TaRL، لاستثمارها في الدعم المؤسساتي.
ابتداءا من 23 أكتوبر 2023	• انطلاق إرساء الموارد بمؤسسات الريادة وفق مقاربة التدريس الفعال بالموازاة مع الدعم التربوي المؤسساتي وفق مقاربة TaRL خارج الزمن المدرسي.
نونبر – دجنبر 2023	• انطلاق عملية منح شارة "مؤسسة الريادة" لفائدة المؤسسات المعنية.

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة- باب الرواح-الرباط – الهاتف: 0537771870 /الفاكس: 0537772043